

الثالوث عند نوفاتيان وعلاقته بالهرطقة الأريوسية | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 42

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شامي التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة في اللاهوت المسيحي. عقيدة احنا قطعنا شوط كبير جدا جدا بفضل الله عز وجل. واللي احنا عاملينه ده يعتبر ممتاز جدا جدا في تتبع كتابات اباء ما قبل - 00:00:00 افريقيا ورصد التطور اللي حصل آآ في شرح اباء ما قبل نيقيا لعقيدة الثالوث ولكن لحد دلوقتي ما فيش ولا اب واحد وافق اياه عصر المجامع في نفس شرحهم بل انهم يشرحوا السالوس بطريقة بتخالف - 00:00:25 شرح بعث المجامع لعقيدة الثالوث. ووفقا لآباء عصر المجامع وفي ميزان عقيدتهم هذه الشروحات لابائنا ما قبل نيقيا تعتبر هرطقة وكفر. احنا قرينا من كتابات الالاء الرسولين وبعديها يوستنوس الشهيد وبعد كده ايرناوس اسقف - 00:00:45 وقرينا اكلمنس الاسكندري واثيريوس الانطاكي وترتيليانوس الافريقي. ده ممتاز جدا جدا اللي احنا عاملينه ده المفروض ان بعد ترتليانوس الافريقي كبريانوس. اسقف قرطاجنة. وكبريانوس في الحقيقة ما يفرقش كتير عن ترتليانوس لان المفروض ان هو تتلمح - 00:01:05 على يد كتابات ترتليانوس ده كان في الغرب او بيمثل المسيحية الغربية اللاتينية. المفروض ان بعد بقى ترتليانوس من الالاء اللي لهم اهمية كبرى هو اوريجيانوس الاسكندري. لكن احنا النهاردة مش هنتكلم عن اوريجانوس الاسكندري. مدير مدرسة اللاهوت - 00:01:25 اسكندرية خليفة اكلماندس الاسكندري. مش هنتكلم عنه النهاردة هنا جله لمحاضرة قادمة علشان اقدر افوت على اهم كتابات واقدم لكم في هذه المحاضرات معلومات جديدة واقتباسات جديدة عنه. لان طبعا دي مش اول مرة اتكلم فيها عن اوريجانوس الاسكندري. وعملت عنه - 00:01:48 اكثر من فيديو وعرضت له اقتباسات هامة جدا جدا بتوضح بما لا يدع مجالا للشك ان اورجانوس وقع فيما وقع فيه كل اباء ما قبل نيقيا من تصور افلاطوني طاغي للوجوس الوسيط - 00:02:08 وفكرة التدني. بل انه قال صراحة بان الروح القدس مخلوق. وان اللوجوس هو الذي خلق الروح القدس الكلام ده عرضه في فيديوهات ساضع الفيديوهات تحت في الوصف. بفضل الله يعني الحمد لله اصبح عندنا آآ ترجمة عربية كاملة لواحد - 00:02:26 واحد من اهم كتابات اورجانوس اللي هو كتابه ضد كالسيوس الوثني كان عامل كتاب اسمه العقيدة الصحيحة. او العقيدة الحقيقية حاجة زي كده. وفي هذا الكتاب كان يبشع على النصارى - 00:02:48 وبيهاجمهم وبينتقدهم وهكذا. فيما بعد اورجانوس الاسكندري عمل رد كبير جدا عليه. من تمن كتب ولتمن كتب واورجانوس ضد كالسوس مترجمين باللغة العربية الحمد لله. فحاول افوت على الكتاب بالكامل. وايضا اورجانوس لو كتاب هام جدا جدا - 00:03:02 في الكثير جدا من الراء اللي اتاخذت ضده واللي انتقدوه عليها. كتاب لاوريجانوس اسمه في المبادئ الحمد لله ايضا موجود له ترجمة باللغة العربية. فيه بعض آراء اورجانوس الصعبة جدا برضه عن الثالوث موجودة في تفسيره لانجيل يوحنا - 00:03:22

في اغلب تفسيره ده تم ترجمته باللغة العربية. يعني الحمد لله المسيحيين شغالين في ترجمة كتابات اوليجانوس يمكن اورجانوس ده من اكثر الاباء اللي له كتابات بشكل عام من اباء ما قبل نيقية من اكثر الاباء اللي له كتابات باقية فضلا عن اللي ضاعوا -

[00:03:42](#)

فقد والمسيحيين العرب عاملين مجهود نوعا ما جيد آآ في ترجمة كتابات اورجانوس الى اللغة العربية. طيب ما دام احنا مش هنتكلم عن النهاردة هنتكلم عن مين ؟ هنتكلم عن احد الاباء اللي يعتبر رقم اثنين بعد ترتيليانوس الف كتاب - [00:04:02](#)

ابا مخصوصا علشان يشرح فيه عقيدته عن الثالوث. يا ما شاء الله تبارك الله! هنتكلم عن احد الاباء كان عايز يبقى بابا روما اسمه نوفاتيان. نوفاتيان او نوفاتيانوس هبدأ على طول بان احنا نقرا من كتاب مهم جدا جدا في الدراسات - [00:04:22](#)

آآ الابائيات والكلام ده كله ده مرجع هام جدا. نظرة شاملة لعلم البتروولوجي في الستة قرون الاولى. تأليف القمص تدرس يعقوب مرضي. ختان نظرة شاملة العلم البتروولوجي ده عبارة عن ايه ؟ ده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الطبعة. هو كتاب ضخمة جدا بالعرض مش بالطول كعادة - [00:04:44](#)

الكتب عامل زي الدفتر كده. هو الكتاب متقسم ثلاث اعمدة. العمود الاول ده بيتكلم عن الاب نفسه. بيقول لك الاب تاريخ تاريخ وفاته. وبعدين العمود الثاني اللي بعده بيشرح فيه آآ معلومات تاريخية عن الاب العامود الثاني تقريبا بيتكلم - [00:05:04](#)

عن اهم كتاباته وحاجات زي كده. هو الكتاب كله كده متقسم بالشكل ده. نوفاتيان للاسف الشديد رسميا بقرار كنسية هو ليس من اباء الكنيسة. هو حاله زي حال ترتيليانوس بس يمكن اسوأ شوية. ترتيليانوس قلنا عنه ايه. ان ترتيليانوس بسبب انشقاقات هو عملها في الكنيسة قبال كنيسة - [00:05:24](#)

ما كانوش بيحبوه. وحتى ان كبريانوس خليفته كان بيتكسف يذكر اسمه. لكن اكدنا على نقطة في غاية الاهمية ان لم يتم حرمة واعتباره كمهرطق بسبب تعاليمه عن الثالوث. لم يتم حرمة بسبب التعليم اللي هو نشرها في كتابه عن الثالوث. نفس الكلام -

[00:05:50](#)

نوفاتيان كان عنده مشكلة فيما يخص اعادة معمودية الهرطقة. وده خلاف ظهر في التاريخ المسيحي اكثر من مرة. بمعنى ان انت لو ارتدتي يعني انت لو كنت مسيحي وتم معموديتك - [00:06:15](#)

ما خلاص انت مسيحي المعمودية يعني انت بقيت مسيحي. والمفروض ان الكنايس التقليدية متفقة على انك ما ينفعش تبقى مسيحي غير بالمعمودية. المعمودية كطقس مسيحي مقدس من اسرار الكنيسة السبعة هي بوابة المسيحية. فلازم تمارس -

[00:06:32](#)

حمودية عشان تبقى مسيحي. طب ولنفترض ان انت ارتدتي بقيت وثني بقيت مسلم بقيت يهودي. سبت المسيحية. ورجعت ثاني تتعمد مرة ثانية ولا ما تتعمدش؟ نوفاتيانكا رأيهم ان ما يتعمدش ثاني. وان الارتداد يعني جريمة لا يغفرها الا الله. فالكنيسة ما

تسامحوش والكنيسة ما تعمدوش - [00:06:52](#)

ثاني حوار كده يعني فيه تفاصيل. ونوفاتيان كان شايف ان فيه بعض قادة الكنيسة فاسدين وغير قاهرين هو اولي بانه يبقى واخذ هذه المراكز الكنسية. فبسبب هذه الخلافات الكنسية ما لهاش علاقة بتعليمه عن عقيدة الثالوث تم حرم نوفاتيان. قالوا نوفاتيان ده

مهرطق شرير كافر - [00:07:16](#)

واحنا هنفصله عن الكنيسة. ولن يتم اعتباره كرجل من رجال الكنيسة ولا اب من اباء الكنيسة. خلوا بالكم يا جماعة والله العظيم

الكلام ده مهم. الكلام ده حصل مع ترتيليانوس - [00:07:46](#)

وحصل مع اوريجيانوس وحصل مع نوفاتيانوس او نوفاتيان. الناس دي كانوا من كبار رجال الكنيسة. ترتيليانوس كتابه اللي شرح فيه عن الثالوث يعتبر من اهم من كتب التراث المسيحي في شرح الثالوث. اورجانوس اعماله وكتاباته هنتكلم عنها بالتفصيل في

المحاضرة القادمة ان شاء الله. نوفاتيان - [00:08:00](#)

زيه زي ترتيليانوس. العلماء بيقولوا علماء النصارى يعني. بيقولوا ان كتابه عن الثالوث يعتبر ثورة في مجال الادب المسيحي. وان

كالعادة اثر على اباء جيله. والاباء اللي جم من بعدي. ومع ذلك هو تم حرمه مش علشان - 00:08:25

شرح العقيدة الثالث ولكن علشان مناوشاته الكنسية دي والانشقاقات اللي هو عملها في الكنيسة. فالمفروض بقى زي ما انشق او يقال انه انشق مع المونتانية والحوار اللي احنا حكيما عنه ده. وبعدين انشق عن المونتانية. ويقال ان هو اسس فرقة سماها -

00:08:45

ارتليانيين نوفاتيان كان لو فرقة والنصارى بيسموهم النوفاتيون. النوفاتيون اتباع نوفاتين. بيقول عن النوفاتيون دول. كان نوفتيان اللي احنا هنقرأ له النهاردة عضوا بارزا في الاكليروس الروماني حتى عام ميتين واحد وخمسين ميلاديا. فنوفاتيان ده من اباء القرن الثالث الميلادي. كان عضوا بارزا في - 00:09:09

يعني كان رجل من رجال الكنيسة. كان قس كان اسقف هو كان يريد ان يصبح اسقف الكرسي روماني بدلا من واحد كده ثاني كان ما بين ما بينهم وبين بعض مشاكل يعني. فهنا بيقول لما انتخب كورنيليوس اسقف - 00:09:39

ان روما اعتزل عنه يعني نوفتيان اعتزل عنه وانضم اليه دوناتوس القرطاجي. ووجدوا له ثلاثة اساقير جهلاء اقاموه اسقفا دخيلا على روما. يعني هم انتخبوا واحد اسمه كورنيليوس ده بقى بابا روما اسقف كرسي - 00:09:59

روما نوفاتيان ما عجبوش الكلام ده. فانشق عنه. وفيه ناس ايدته والناس اللي انشقوا معه قالوا طب ايه رأيك بقى احنا هنرسمك اسقف روما. فبقى فيه اسقف تبع الكنيسة ونوفتيان المنشق ومعه اباء تبعه - 00:10:19

خلوه اسقف روما. فبقى كأنه اسقف موازي. الكلام ده على فكرة حصل كذا مرة في التاريخ المسيحي. حتى انه حصل في التاريخ المعاصر للكنيسة القبطية الارثوذكسية. لو تسمعوا عن واحد اسمه ماكسيموس. ماكسيموس ده ظهر وقت البابا شنودة. قال لك انا -

00:10:39

اه بابا الكنيسة القبطية الارثوذكسية. وبقي عامل كنيسة موازية الله المستعان. في الناحية الثانية هنا بيقول يسمى اعضاء هذه البدعة انفسهم الاطهار. الكثاريون من الكلمة اليونانية خسروني وتعني طاهر ونقي. بعد كده هنا بيقول ايه؟ انكر التصالح نوفاتيان. انكر

التصالح مع الذين جحدوا - 00:10:59

هم تابوا. يعني ارتد ورجع ثاني. قال لك لأ هي لعبة ما فيش توبة. ما فيش توبة على الاقل عندنا في الكنيسة. انت بقى ربنا يحاسبك يوم ايا كانت حالتهم مدعيا ان ليس غير الله وحده يستطيع ان يغفر لهم اخطائهم. انت ارتديت ما لكش - 00:11:25

في توبة عندنا. انت انفصلت عن الكنيسة مش هترجع لها ثاني. يوم القيامة بقى بعد ما تموت ربنا يغفر لك يدخلك الجنة. ده يعني امر يرجع يعني ربنا. لكن احنا ككنيسة انت ما لكش طوبة عندنا. المسألة دي كانت من اهم اسباب الانشقاق بينه وبين - 00:11:45

الكنيسة. بيقول بسبب عقيدته الخاطئة في رح القدس حسب معي المكدونيين الذين ظهروا في القرن التالي كمؤيد لارائهم. يعني ايه الكلام ده؟ هل تم حرم نوفتيان في زمنه بسبب تعاليمه عن عقيدة الثلوث؟ لأ. طب هل فيما بعد تم حرمه بسبب تعليمه لعقيدة

الثلوث؟ - 00:12:05

لبن ايوا. فيما بعد. اللي احنا هنشوفه النهاردة باذن الله عز وجل ان نوفاتيان ما قالش حاجة جديدة. يعني انت ليه بتقول ان نوفاتيان ده هتحسبه مع المكدونيين. مين المكدونيين دول؟ قال لك اصل في القرن الرابع الميلادي في عصر المجامع الاسقف اسمه -

00:12:29

ماكدونالز ده كان اسقف مش عارف مدينة ايه علم بان روح القدس مخلوق. ايه الجديد؟ اباء ما قبل نيقية. اورجانوس علم ان الروح القدس مخلوق. ترتليان او ترتليانوس قال ان اللوجوس نفسه مخلوق. وغيره من الاباء قالوا كده. فيه هنا - 00:12:49

نقطة مهمة جدا. بعض المدافعين المسيحيين بيحاولوا على قد ما يقدروا. يثبتوا ان اباها ما قبل نيقية ما قماش بزور الهرطقة

الاريسوسية. فهم عندهم اريس في القرن الرابع اللي اتعمل علشانه مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية - 00:13:09

ان يسأل صراحة ان ان الابن مخلوق. وبعدين ماكدونالز ظهر بعديه بشوية. قال لك الروح القدس مخلوق. طبعا الموضوع فيه تفصيل هم بقى المدافعين المسيحيين دول اللي بيحاولوا يفرقوا ما بين اباء ما قبل نيقية وهرطقة اريوس بحيث ان - 00:13:29

بيحاولوا جاهدين ان هم يقولوا يا جماعة ترتيليانوس ما لوش علاقة بهرتقة اريوس. اورجانوس ما لوش علاقة بهرتقة اريوس. نوفاتيان ما لوش علاقة لقب هارتقد اريوس. هم بيحاولوا يقولوا ان نوفاتيان ده على سبيل المثال ما قالش صراحة ان الروح القدس مخلوق. طيب ماشي. لو افترضنا ده - [00:13:49](#)

طب فيه غيره من الاباء قال ان الروح القدس مخلوق. وفيه غيره من الاباء قال ان الابن نفسه مخلوق. المهم انا مش عايز اطول في النقطة دي لان بازن الله عز وجل - [00:14:09](#)

احنا عندنا محاضرة عن اورجانوس الاسكندري. وبعدين اخر محاضرة في ما قبل نيقيا هيكون ديونسيوس الاسكندرية اللي النصرى بيسموه معلم المسكونة. اللي هو يعتبر اخر ابرز اباء ما قبل لقيام - [00:14:19](#)

وبعد ما نخلص بقى المحاضرات دي هنعمل محاضرة ملخص لايه هي العقائد اللي قالها اوباما قبل نيقيا ضد التعليم اللي قالها اباء عصر المجامع. عشان يبقى الكلام واضح. ابا ما قبل نيقيا قالوا كزا وكزا وكزا وكزا وبعس المجامع بيقلوا الكلام - [00:14:37](#) ده كفر وهرطقة. حتى لو اباء ما قبل نيقيا في بعضهم ما قالوش نسا ان اللوجوس مخلوق او ان يسوع المسيح ان الله مخلوق. الا انهم قالوا كلام مفاده ان الابن له بداية. وان الابن ليس مساوي للاب في الازان - [00:14:57](#)

وان الاب قبل الابن وهكذا. ويبقى بالتالي الاب اعظم من الابن والابن اقل من الاب كل ده الاريوسية تتبناه. كون بقى ان الاريوسية قالت صراحة ان الولادة هي طريقة خلق الاب للابن. وان في بعض اباء ما قبل نقل - [00:15:17](#)

الكلام ده. لكن قالوا كلام مشابه جدا له. ويفيد نفس المعنى. وهتوصل في الآخر لنفس النتيجة. ان ما فيش مساواة حقيقية ما بين الاقاليم. هنا بيقلو كتابات نوفاتيان احنا النهاردة هنقرا كتابه في الثالث. او هنقرا اهم اقتباسات قالها في كتابه في الثالثو -

[00:15:37](#)

كتبه ربما قبل متين وخمسين ميلادية. النقطة دي مهمة لان هم هنا بيقلوا حتى عام متين واحد وخمسين ايه اللي حصل في متين واحد وخمسين. هنا بيقلو تولى قيادة الاكليروس اثناء خلو كرسي روما بعد استشهد اسقفها فابيانوس - [00:15:57](#) في متين وخمسين ميلادي. وكان يطمح الى الكرسي الروماني. فانتخبوا كورنيليوس وهو انشق عن كورنيليوس الخاصة ايه ؟ ان هو كتب كتابه في الثالث قبل هذا الانشقاق يعني هو كتب هذا الكتاب وما حدش اعترض على هذا الكتاب وما حدش حرمه. كتب هذا الكتاب قبل الانشقاق. كتب ربما قبل متين وخمسين - [00:16:17](#)

وهو اول عمل كبير في اللاهوتيات باللاتينية يظهر في روما قبل تلمية وخمسين ميلادية. وفيه بص الجملة لا يسمى الروح القدس ابا اله او شخصا. السؤال هنا مين تاني من اباء ما قبل نقياه ؟ لا - [00:16:43](#)

يسمي الروح القدس ابا اله او شخصا كتير كتير جدا. ده يمكن كلهم يوفتينوس الشهيد تقريبا ما بيحبش سيرة روح القدس خالص كرناوس اسقف ليون تقريبا ما بيحبش سيرة الروح القدس خالص. اكليمنس الاسكندري تقريبا ما بيحبش سيرة الروح القدس خالص. تي وفيلوس الانطاكي تقريبا ما بيحبش سيرة روحه - [00:17:03](#)

خالص. ظهر فجأة من ضمن التطور اللي حصل قال لك الاب هو الله والابن هو الله. والروح القدس هو الله. قبل يقال انه يعني قرأ كتب تارتيليانوس واحيانا يمكن رد عليه. فواضح ان نوفاتيان كان قاصد انه لا يعلم بشكل صريح ان الروح القدس هو الله. وعلشان اكون - [00:17:26](#)

واضح كلام نوفاتيان عن الروح القدس يدل انه اقنوم. هو بيعتبره شخص. يعني كائن له وعمل وهو بياكد في كتابه عن الثالث ان احنا بنؤمن بالاب والابن والروح القدس بس زي ما شفنا قبل كده كتير. طب ما هو من اول يوستينوس وايريناوس ما هم بيقلوا الاب والابن روح القدس. بس هل قالوا عمرهم - [00:17:53](#)

الروح القدس هو الله او اله مع الاب والابن. لا هو بيؤمن بالروح القدس انه له دور محوري ورئيسي بالنسبة للمسيحيين والمسيحية. لكن ما بيؤمنش بالثالوث ان الاب والابن والروح القدس هم الله. فدي - [00:18:20](#)

نقطة مهمة نوفاتيان بعد تيرتيليانوس تيرتيليانوس قال ان الروح القدس هو الله بغض النظر عن يعني الكلام المخالف اللي هو قاله

في كتابه عن الثالث وفق اباء عصر المجامع. لكن كان المفروض نوفاتيان يتعلم ده من - [00:18:40](#)

ويقره ويعيده. خل بالك ده احيانا لما تقرا كلام نوفاتيان بتحس ان انت بتقرا نفسك كتاب تورتيليانوس. ومع ذلك هو بيخالفه في

شوية حاجات. هو بيقول لك لم يستخدم اصطلاح الثالث. يعني احنا هنا بنتكلم عن نوفاتيان كان بيكتب - [00:19:00](#)

الطب اللاتيني يعني مسيحية غربية لاتينية. ترتيليانوس قبل منه كتب عن الثالث. واستخدم كلمة سالوس خلي بالك طب ما انت

ممکن تقول كتاب نوفاتيان عن السالوث. لا معلش العنوان ده مضاف متأخر. احنا ما نعرفش - [00:19:22](#)

نوفاتيان سمى الكتاب ده ايه؟ كتابه ده واضح ان ما اسموش عن الثالث. تقريبا اسمه عن قاعدة الحق او حاجة زي كده هنشوف مع بعض دلوقت بيقول لك عن السالوس ده العمل في جوهره هو بحث او دراسة في الوهية السيد المسيح. مش بالضرورة كده. هو كتابه

بالفعل - [00:19:42](#)

السالوس بيتكلم عن الاب ويخلص كلامه عن الاب. فبيقول ده اول حاجة المفروض نؤمن بها. وبعدين الابن وبيتكلم كتير عن الابن

كتير جدا ثلاث تربيع الكتاب عن الابن والوهية الابن والدلة من الكتاب المقدس على ان المسيح هو الله ورد - [00:20:02](#)

بعض الهرطقات اللي بتطعن في الوهية المسيح. وبعد كده في الآخر بيتكلم شوية عن الروح القدس. لان هو بيقول احنا بنؤمن بالاب

ابن الروح القدس وفي الآخر بيختم الكتاب بقى مرة ثانية بيتكلم ثاني عن المسيح. فهو كتابه بيتكلم عن قاعدة الايمان - [00:20:22](#)

اهم حاجة في في الايمان المسيحي. اللي هو الايمان بالاب والابن والروح القدس. علشان كده هم سموا الكتاب عن الثالث. لكن ايه

بقى عقيدته في الثالث هنا بيقول في الجزء الاخير من سنة متين واحد وخمسين ميلادية فصل نوفاتيان رسميا من الشركة في

مجمع من ستين اسقف - [00:20:42](#)

في روما بدأ هو بعد ذلك بتنظيم كنيسة منفصلة. يقوم فيها باعادة معمودية الذين شايعوا مرسلًا مبعوثين رسائل الى ابعد الاماكن في

الشرق والغرب. كان عاوز يخلي نفسه مكان اسقف روما اللي هو انشق عنه. الكتاب ده عرضا السلسلة - [00:21:02](#)

قبل كده السلسلة دي اسمها ده المجلد اللي فيه كتابات نوفاتيان. كتابه عن الثالث اللي احنا هنقرا العربية بعد شوية هو مترجم عن

هذا الكتاب. والمقدمة من هذا الكتاب. والتعليقات الهامشية من هذا الكتاب. ده مجلد - [00:21:22](#)

نوفاتيان عنده بقى هذه الكتب. ده الغلاف الداخلي كتاب وفيه بس جملة متقالة في المقدمة هنا عن نوفاتيان. نوفاتيان تقريبا ما

نعرفش عنه اي حاجة غير المناوشات والانشاقات والكلام ده كله. اتولد امتى؟ ما نعرفش مات امتى؟ ما نعرفش - [00:21:42](#)

الله المستعان. المساحة الضخمة من الجهل اللي موجود في التراث المسيحي عن كبار الباء امر محزن قررت الكلام ده اكتر من مرة.

هنا بيقول لك احنا ما نعرفش هو اتولد امتى. هو غالبا يا اما اتولد في اواخر القرن الثاني او بدايات القرن - [00:22:02](#)

السالس. فهو لما كتب هو بيمثل المسيحية في القرن الثالث الميلادي. وهو اللي احنا نعرفه عنه يقينا انه كان كاهنا في كنيسة روما.

وبقى الانشقاق اللي حصل ده ان هو كان عايز يبقى بابا روما اسقف روما. ده غلاف الكتاب اللي - [00:22:22](#)

احنا هنقرا منه الترجمة العربية لكتاب نوفاتيان. عن الثالث ترجمة ودراسة الدكتور عادل زكري. ودي معلومات الطبعة العربية اللي

احنا هنقرا منها ونقرا على طول من المقدمة. مقدمة للمترجم عن الثالث لنوفاتيان. هنا بيقول يتكلم المؤرخ الكنسي الشهير ادولف

فون - [00:22:42](#)

عن كتاب عن السالوس. بيمدح الكتاب بيقول ايه؟ هذا العمل اللاتيني الاول الكبير الذي ظهر في روما لهو في غاية الاهمية وبالنظر الى

اكتماله ومدى البراهين الكتابية. وربما تأثيره ايضا على الازمنة اللاحقة. فربما يقارن - [00:23:02](#)

من جوانب كثيرة بكتاب المبادئ لاوريجانوس. لذلك فقد اوجد نوفاتيان للغرب مرجعا قائدا اذ بفضل اقتباساته الغزيرة والمنتقاة

بعناية من الكتاب المقدس لابد انه قدم خدمة جليلة. برجع مرة وبأكد نوفاتيان ايوة هو رسميا محروم وليس من اباء الكنيسة. لكن ده

بسبب انشاقه مش بسبب - [00:23:23](#)

تعاليمه عن الثالث. خلي بالك برضه هو ليه بيقول عنه انه مرجع عقائدي؟ لانه بالفعل زيه زي اريناوس زيه زيه ستينوس

اقتبس كثيرا جدا من الكتاب المقدس في محاولة اثبات الوهية المسيح - [00:23:53](#)

ان المسيح هو الله. ان الابن هو الله. ان اللوجوس هو الله. خلوا بالكم النقطة دي مهمة جدا. بروزوها. المسألة التي اوقعت كل اباء ما قبل نيقيا في اقوال محكوم عليها او المفروض يتحكم عليها بالهرطقة. في ضوء - [00:24:13](#)

اباء عصر المجامع ايه بقى؟ ايه هي المسألة اللي ودت كل اياه ما قبل نيقيا في داهية؟ العلاقات ما بين الاقارب الابن مولود من الاب الروح القدس منبثق من الاب. العلاقات دي بقى يترتب عليها ايه؟ واحنا فاهمين ولاد - [00:24:33](#)

الابن من الاب ازاي والعلاقة ما بين الاثنين ايه؟ وفاهمين انبساط الروح القدس من الاب ازاي؟ والعلاقة ما بين الاثنين ازاي هي دي النقطة اللي ودت اباء ما قبل نيقيا في داهية. لان هم فهموا ان قطعوا ولا شك الوالد قبل المولود والوالد اعظم من المولود والوالد - [00:24:53](#)

ولد المولود بارادته وكلام كبير مفاده ان الابن اقل من الاب وان الاب اعظم من الابن وان في تفاوت ما بين الاثنين في العضلة. الامر المهر بالنسبة لي. من خلال تعليقات مترجم هذا الكتاب اللي هو عادل زكري. عادل - [00:25:13](#)

الفكر ده انا قابلته قبل كده في معرض القاهرة الدولي للكتاب واتفقت معه ومش هقول اكتر من كده. واضح جدا ان هذا المترجم الدكتور عادل زكري مدرك كويس اوي قد ايه اباء ما قبل نقية وقعوا في اقوال يتحكم عليها بالهرطقة في ضوء ابعت المجامع -

[00:25:33](#)

كان في نقطة كمان اللي هي النقطة اللي هو لفت نظري اليها ان هذه التصورات الباطلة في ضوء اباء عصر المجامع استمرت عند بعض الاباء حتى في القرن الرابع الميلادي. في زمن عصر المجامع. والامر ده خطير جدا. لما جينا قبل كده النص - [00:25:53](#)

مع ابي اعظم مني. ابي اعظم مني في مفهوم اباء ما قبل نيقيا ان في تفاوت في العظمة. ان الاب اعظم من الابن نقطة من اول السطر. ليس بسبب التجسد. ده بسبب ان الابن مولود من الاب. ان الابن بيستمد - [00:26:13](#)

الوهيته من الاب بسبب طبيعة العلاقة ما بين الاب والابن. الموضوع ما لوش علاقة بالتجسد. فيما بعد اباء عصر يا جامع ما قالوش كده. قالوا ابي اعظم مني علشان الاب لم يتجسد والابن تجسد. واي حاجة وحشة قالها - [00:26:33](#)

وهو عايش على الارض ك انسان في ضوء التجسد. ما لوش علاقة بموضوع الاب والابن كاقانيم قبل التجسد. اكتشفت دكتور عادل زكري اشار في بعض الاباء في عصر المجامع استمروا على هذا الفهم ان ابي اعظم مني بحسب - [00:26:53](#)

الطاقة الاقلامية ان علشان الابن مولود من الاب. ويبستمد وجوده من الاب. وان الاب هو علة الابن يبقى ابي اعظم مني. انا ما ليش وجود من غيره. يبقى هو اعظم مني. ده مين اللي بيقول كده؟ زي ما الدكتور عادل زكري سيشير - [00:27:13](#)

في الهامش وفي المقدمة غير غوريوس النيزيانزي غير غوريوس العجائبي. احد اباء القرن الرابع الميلادي الكبار. فده امر في غاية الخطورة. يبدو بالفعل ان بسبب ان كثير جدا من اياه ما قبل نيقيا قالوا الكلام ده. بعض اباء حتى في عصر - [00:27:33](#)

المجامع اقتنعوا بالكلام ده. ان الاب اعظم من الابن حقيقة بسبب طبيعة العلاقة ما بين الاقلاميين. سبحان الله هنا بيقول كتب نوفتيان كتابه عن الثالث قبل عام ميتين وخمسين ميلاديا. وبالتالي على الارجح كتب هذا الكتاب بين ميتين واربعين وميتين وخمسين ميلادية. كتب هذا الكتاب - [00:27:53](#)

قبل انفصاله عن الكنيسة. قبل انفصاله عن الكنيسة. هنا بقى عامل ايه؟ تقييم الفكر اللاهوتي للنوفاتيان. بيقول ايه ان كتاب عن الثالث لنوفاتيان ليس لقبول كل ما ورد فيه. والله العزيم الكلام ده انت تكتبه على كل كتاب لابه ما قبل نيقيا - [00:28:13](#)

قال لك فقد كتب نوفاتيان كتابه قبل عام ميتين وخمسين ميلادية ولم تتفق كل افكاره مع الايمان الارثوذكسي بشكل كامل. لذا وجب التنويه الى ضرورة قراءة كتاب نوفاتيان. في حدود ما استطاع ان يتوصل اليه من افكار. هو توصل اليها ازاي؟ يا جماعة -

[00:28:33](#)

كل الكلام ده بيدل بما لا يدع مجالا للشك ان ما فيش تقليد. الرجل ده كان مرشح انه يبقى بابا روما اسقف كرسي روما. وكان من رجال الاكيريوس الكهنوت في كنيسة روما. مين مؤسس كنيسة روما؟ بطرس بولس ما اتعلمش منهم ليه عقيدة الثالث؟ لو هم بالفعل علموا عقيدتهم - [00:28:53](#)

لينو فاتيان ما يقولش الاب والام الروح القدس هم الله. وكل كتابه داير عن الاب والابن بس. الاب هو الله الابن هو الله روح القدس مش الله. الناس دي اجتهدت عشان توصل للعقيدة. ولا المفروض هم تلقوها جيلا بعد جيل - [00:29:19](#)

وجب التنويه الى ضرورة قراءة كتاب نوفاتيان في حدود ما استطاع ان يتوصل اليه من افكار. بعضها صحيح وبعضها غير صحيح. كما ان نوفاتيان يعتبر منشقا عن الكنيسة. ايوه منشقا بسبب شرحه لعقيدة الثالوث. يا مدلس. ده تدليس. ان انت في سياق -

[00:29:39](#)

كلامك عن عقيدته اصل خلي بالك ده منشق. ايوه هو انشق عشان شرحه! ما انشقش عشان شرحه. يا مدلس هو لا يعتبر من الاباء المعترف بهم في اي كنيسة. شرقية كانت او غربية. لانه اصلا ما لوش علاقة بالشرق. هو مش من اباء الشرق - [00:29:59](#)

هو من اباء الغرب والغرب حرموه بسبب انه انشق عن بابا روما او عمل عليه انقلاب او ايا كان او كان عايش زي ما هو بابا روما وزعل علشان حد غيره بقى اسقف روما حصلت مشكلة. المفروض ان الانشقاق ده يتحط تحت بند - [00:30:18](#)

السياسة مش بند العقيدة. فده تدليس انه بيحاول يحسسك ان نوفاتيان منشق او محروم من كنيسة بسبب فكر اللاهوتي. ده غلط لم يتم حرمه بسبب تعليمه عن الثالوث. على الاقل في زمنه. هنا بيقول لك ايه بقى؟ نوفتيان زيه زي ترتليان - [00:30:38](#)

بيأكد على فكرة المونو ارخيا. او المونو ارخيز. ان الاب هو الكل في الكل. لذلك احنا بنؤمن بالله واحد. يظهر هذا بوضوح في تأكيده على مونو ارخية الاب. بمعنى ان الاب هو المبدأ الاول والوحيد لكل شيء. وهو العلة لكل شيء بما فيهم - [00:31:02](#)

ام الابن وغير المعلول هو الوحيد اللي ما لوش علة او بداية. وهو بهذا يحافظ على مبدأ ازلي واحد مبدأ ازلي واحد ورغم ان هذه الفكرة قد تؤدي مباشرة قد تؤدي قد تؤدي هي ادت - [00:31:22](#)

وهو صرح الناس دي بتستغبي القارئ ليه؟ اصل هو يا جماعة والله العظيم انت لو مسيحي مكانه هيبقى غصب عنك يعني تحس ان انت المفروض تتكلم بالطريقة دي. هيصعب عليك نفسك - [00:31:41](#)

لو انت بتدرس اباء ما قبل نيقية واحد واحد ما فيش فيهم واحد قال العقيدة مزبوبة زي ما الاباء اللي جم بعد كده حاجة تحزن. والله العظيم قصة حزينة. تاريخ المسيحية دي. قال لك هذه الفكرة قد تؤدي لها. هي ادت - [00:31:56](#)

وقال كده صراحة الى التراتبية او التدنوية. سب اورد نيشان لكل من الابن والروح القدس. الا ان نوفاتيان استغل هذا الامر ليحفظ لله وحدته. وليثبت المساواة في الطبيعة. طيب هو هنا بيقول هذا يفسر - [00:32:15](#)

نوفاتيان بان الابن اقل من الاب. في الفصل كذا وكذا. لكن هناك بعض الاباء دي بقى النقطة الصادمة. هو هنا فوق شوية قال لك ايه؟ قال لك الابن مولود. لكن الاب هو الوحيد غير المولود اللي ما لوش علة، اللي ما لوش بداية اللي مش كويس. فبسبب - [00:32:35](#)

ان الاب غير مولود. والابن مولود من الاب. يبقى اكيد قطعاً ولا شك هنوصل لايه؟ بعقل ومنطق وبداية ان الابن اقل من الاب. هنا الدكتور عادل زكري بيقول ايه. لكن هناك بعض الاباء لا يجدون غضاضة في القول - [00:32:55](#)

باعظمية الاب عن الابن. بشرط ان يكون المعنى المقصود هو العلية. ايوه يعني ايه؟ فهمني يعني ايه ان الاب اعظم من الابن علشان الاب هو علة وجود الابن. طب مش ده معناه ان فيه صفة عند الله الاب - [00:33:15](#)

هو اعظم فيها من الله الابن. هذا التفاوت ده بيؤدي الى ان فيه مشكلة في الثالوث. فيه مشكلة في عقيدة الثالوث. ما فيش مساواة حقيقية. ازاي يكون اكنوم اعظم من اكنوم في اي حاجة. اذا كان الاب اعظم من الابن يبقى الاب اعظم كمان من روحه - [00:33:35](#)

وعلى فكرة نوفاتيان بيقول كده صراحة بيقول الاب اعظم من الابن والابن اعظم من الروح القدس واللي هو طبقه بسبب علاقة الاب مع الابن طبقه على علاقة الروح القدس بالابن. وده امر عجيب - [00:33:55](#)

قال لك الابن بياخد من الاب. يبقى الاب اعظم من الابن والابن اقل من الاب. وفي نص في انجيل يوحنا بيقول ان الروح القدس بياخد من الابن يبقى الابن اعظم من الروح القدس والروح القدس اقل من الابن. يا سبحان الله! هنا بقى جايب لك كلام القديس غير غوريوس النيزيان - [00:34:13](#)

اللي هم بيسموه العجائبي الناطق بالالهيات الثيولوجوس ايا كان قال لك الكتاب المقدس قال عن الاب انه اعظم وقال ايضا مساوي.

طبعاً فين النص اللي بيقول ان الابن اللي هو جعل نفسه مساوياً لله؟ ادعاء اليوم - 00:34:33

قال لك اليس من الثابت ان الاعظم للعة؟ ايوه يعني ايه؟ وبالتالي جعل الاعظمية للعية. طبعاً الكلام ده هو بيقول بعض الاباء بيقبلوا كده. وهنا هو بيقول في حين يرى النسيانزي ان تفسير اية ابي اعظم مني باعتبارها - 00:34:49

التجسد. طب ماشي ابي اعظم مني عن التجسد. بس هو في نفس الوقت لا يعترض ان الاب اعظم من الابن بشكل عام. بسبب ان الاب هو ولة الابن. هنا هو بيقول دي من ضمن النقاط اللي اتكلم عنها نوفاتيان. وتحس برضو ان هو زي تركليانوس بيقول الكلام -

00:35:09

عكسه. يعني هو نفسه يقول كده بس فيما بعد بيقول كلام ضد ده. بس هنا بقى يقول لك اهو قال قال اهو. ما لناش دعوة طب يا عم ما هو قال كلام غيره مناقد له ما لناش دعوة. هو قال يبقى خلاص. الاعتقاد بولادة ازلية غير زمنية للابن مع الاب - 00:35:29

بتقول ايه؟ احد العلماء بيقول ان نوفاتيان تميز على ترتليان في هذه النقطة تحديداً. ايه بقى قال لانه لم يكن الله ابا قبل الابن. ولم

يكن ديانا قبل وجود الخطية. النقطة - 00:35:49

احنا علقتنا عليها فكرة ايه؟ ان الاب محتاج للابن عشان يبقى اب. والابن محتاج للاب عشان يبقى ابن. والاب ما كانش اب غير لما ولد الابن ومش فيبقى في تفاوت زمني ما بين الاثنين. ما هو علشان ترتليانوس بيقول صراحة الرب قناني يعني اوجدني وخلقني -

00:36:09

فالابن ده مخنوق اصلاً. اومال نوفاتيان بيقول لك ايه؟ قال لك نوفاتيان لم يربط ولادة الابن بالخلق يعني هنا بيقول لك نوفاتيان قال ان الاب هو دائماً اب. فلا بد ان يكون له ابن دائماً. الصياغة دي مهمة - 00:36:29

كأن مفادها ان الاب والابن متساويين في الازلية. وان ولادة الابن من الاب ما بتخليش ان قبل الابن. صرح بان الابن تالي للاب. يعني بعديه وان ولادة الابن من الاب لما قال الله ليكن نور هو صريح جداً ترتليانو الصريح جداً في حجة ان الابن بعد الاب - 00:36:48

وده نوع من التفاوت ما بينهم. طب نوفاتيان ايه رأييه في الموضوع؟ يا عم ما هو قال الاب هو دائماً اب. فلا بد ان يكون له ابن دائماً يبقى الابن ازلي والاب ازلي ده تطور ما حدش قال الكلام ده قبله. ده تطور طب ما هو له كلام ثاني. انت نفسك بتقول - 00:37:18

قبل ان نورد ما قالوا لابد ان نوضح ما يشير اليه كذا ان في نزرية اللوجوس الداخلي والخارجي نفس اللي لقيناه عند يوستينوس ولقيناه عند اريناوس. ولقيناه عن ترتليانوس وغيره. انا بقول نصيحة. فيه كتابات كثيرة جداً بتتكلم عن الاباء - 00:37:38

وتعاليمهم وكتاباتهم ومش عارف ايه. المسيحيين للأسف غير امعاء في نقل كل ما قاله الاباء في كتاباتهم. يعني ايه؟ انت دلوقتي في المقدمة بتقول ايه؟ تقييم الفكر اللاهوتي. هل انت جبت كل عباراته الخطيرة له - 00:38:00

فعلى اساس هذا الحصر قمت بتقييم الفكر اللاهوت النوفاتيان؟ لو احنا هنا نقاش دلوقتي اعتقاده بخصوص ولاية وازلية الابن. مش المفروض ان انت تجيب كل الاقوال المتعلقة بالنقطة دي. قالها نوفاتيان وعلى هذا الاساس نقيم؟ لأ - 00:38:20

انا عندي هو قال هذه العبارة. العبارة دي مميزة اوي شبه قوي. اللي قاله ابا عص المجامع. يبقى برافو عليك برافو نوفاتيان ده جامد جداً. طب ما باقي كلامه عن ولادة الابن من الاب اللي يتحكم عليه في ضوء اباء عصر المجامع انه - 00:38:41

كفر وهرطقة لأ سببها دلوقتي على جنب. وانا في الآخر باكرر وبأكد الاباء دول كانوا غلبة. هي عقيدة صعبة. اب وابن وروح ابن مولود من الاب روح قدس منبثق من الاب. الثلاثة هم الله ولا مش الله! انا مؤمن بالله واحد ولا الهين! الدنيا - 00:39:01

عكوكه وصعبة ومتعلقة بفلسفة وثنية ولوجوس وافلاطونية وابيقورية وحاجة يعني الله المستعان فانا متفهم كويس اوي ان ممكن يكون الاب بيتكلم في نقطة معينة. فيقول كلام ثم يتكلم عن نقطة اخرى - 00:39:21

فيقول كلام يناقض به كلامه الاولاني. لان النقطة اللي كان بيتكلم فيها فيما بعد هي بالفعل تؤدي الى نقد النقطة الاولانية انا عايز اطلع ان الاب والابن هم الاثنين ازليين وموجودين من غير بداية - 00:39:41

فبقول الاب هو دائماً اب. فلا بد ان يكون له ابن دائماً. كويس هل الكلام ده يستقيم؟ مع اني اقول ان الاب ولد الابن بارادته. وعندما

اراد الاب ولد الابن يبقى هو مش مولود من الاب من البداية ازلاً. وما دام هو مش مولود من الاب من البداية ازلاً يبقى هو - 00:40:01

ووجود حادث بطريقة ما. لان انت ما بتقولش ان الولادة ازلية. هو ما بيقولش ان الولادة ازلية هو عنده مشكلة هنا فيما يخص علاقة الابن بالاب. وهو عارف كده كويس. بس هو قال عبارة تفهم منها الازلية لكنه نقضها في - [00:40:27](#)

اماكن تانية. اخر بس نقطة في المقدمة قبل ما نبدأ نقرا اقتباسات لنوفاتيان. هنا بيقول لا يمكن النقطة دي والله العظيم مهمة جدا وده اعتراف خطير. لا يمكن ان ننفي اعتماد اريوس على بعض العبارات - [00:40:47](#)

التي قالها ترتليان واخرون. فكرة ان الاريوسية حقيقة واقعية قطعاً لا شك لها جذور في كتابات اباها ما قبل ليبييا. في كلام ترتليانوس كلامك لميندس في كلام اريناوس. في كلام يوستيموس. في كلام كل اباء ما قبل نيقيا - [00:41:06](#)

لا يمكن ان ننفي اعتماد اريوس على بعض العبارات كالتي قالها ترتليان واخرون. لكن اريوس طور عبارتهم في الاتجاه السلبي. يعني ايه طور عبارات؟ هو قال اللي مآلات ولوازم هذا الكلام - [00:41:28](#)

ان الابن ليس اله حقيقيا مستحقا للعبادة وان الابن مخلوق. والله العظيم اصل ده الكلام العقلاني المنطقي. انت ما ينفعش تقول ان الاب اعظم من الابن. وبعدين تقول لأ دول هم الاثنين متساويين. ازاي متساويين وواحد اعزم من الثاني؟ ما دام واحد اعزم من الثاني - [00:41:48](#)

يبقى احنا بنعبد الاعظم. فيبقى الابن ده ليس لها حقيقين مستحقا للعبادة. برضه فكرة ولادة الابن من الاب وان الاب ولد الابن يبقى الابن حادث. وما دام هو حادث يبقى مخلوق. يبقى ليس اله حقيقيا مستحقا للعبادة. ليس - [00:42:08](#)

ابيه بلا بداية وليس له علة. بما ان الابن له بداية له علة معتمد في وجوده على اخر يبقى الابن ده ليس اله حقيقيا مستحقا للعبادة. هو ده التطور اللي هو يقصده. هو ده تطوير اريوس - [00:42:28](#)

اباما قبل نقية. اباما قبل نيقيا. كان مهيم عليهم تصور وثني. زي ما تيرتيليانوس قال احنا بنعبد اله واحد. وهو الرئيس وهو الكل في الكل. لكن ما المانع ان يكون له ابن اله معه فنعبد الاب والابن. ايه المشكلة يعني؟ لا - [00:42:48](#)

اريوس كان فاهم ايه المشكلة. واصل بما اننا هنقول كده يبقى حقيقة الابن ليس اله حقيقيا طبقا للعبادة. ده كلام خطير جدا. هو بقى عايز يقول لك ايه ما قاله الالباء المدافعون يختلف عن هرطقة اريوس الذي اعتقد بان - [00:43:08](#)

لوجوس مخلوق. لكن الالباء المدافعين ونوفاتيان كما رأينا قالوا بمساواة الابن للاب في الازلية. اولاً فيه مشاكل كثيرة في خصوص مساواة الاب والابن في الازلية زي ما هنشوف بعد شوية. سانيا اباء ما قبل نيقيا فيه منهم اللي قال ان الابن مخلوق واستدل بعبارة - [00:43:28](#)

الرب خلقي. وفي منهم اللي قال ان الروح القدس مخلوق. الله المستعان. هنا بيقول لك حتى وان اعتمد اريوس على بعض عبارات المتفرقة من الالباء المدافعين الا ان منظومته الفكرية تختلف تماما عن منظومة الالباء الدفاعيين او المدافعين. انا شايف ان الكلام ده - [00:43:48](#)

اه طبعاً فيه اختلاف. فيه اختلاف ما بين طبيعة اقوال اريوس وطبيعة اقوال الالباء المدافعين. لكن اي انسان عقلاني ومنطقي هيقل كلام الالباء المدافعين او اباء ما قبل نيقيا هيقل ان لوازم هذا الكلام ان احنا لازم نقول كده - [00:44:08](#)

وعلشان كده اباء عصر المجامع لما ناقشوا كلام اريوس قالوا ان كلامه ده كفر وهرطقة. ان مثلاً الابن مولود من الاب بارادة الاب. قالوا الكلام ده غلط. طب ما الكلام ده قاله كل اباء ما قبل نيقيا تقريبا. بس يمكن هم ما بنوش عليه او - [00:44:28](#)

الروح بنفس اللي قاله اريوس مش مهم هو اتفق معهم في الاصل واتفق معهم في بعض النتائج ان الاب اعظم من الابن وان في تفاوت وتدني والكلام ده كله. طب خلاص عايز ايه انت اكثر من كده؟ هنا بيقول لك بقى ان فيه تراتبية الابن - [00:44:48](#)

وتراتب بيت الروح القدس تظهر عند نوفاتيان عبارات مثل الابن اقل من الاب. لكننا شرحنا في السابق المعنى الصحيح الذي يقصده نوفاتيان انا كنت بقول الافضل ان الانسان يقرأ الكلام بنفسه. وبعدين يشوف والله هل ده بالفعل شرح صحيح لكلام - [00:45:08](#)

ولا كلام نوفاتيان واضح وانت بتحاول ترفع اي حاجة. هو عاوز يقول لك ان تصور نوفاتيان لهذه التراتبية يختلف عن التدنوية اللي موجود عند اريوس. تراتبية الروح القدس شف هنا بقى بيقول ايه. برغم ان التراتبية التي ظهرت عند نوفاتيان بشأن الابن يمكن

تفهمها هو عاوز يرقعها باي طريقة فهي نوع من - [00:45:31](#)

هاي راركية مع المساواة في الجوهر او الطبيعة. يعني ايه الهيراركية؟ هيراركي بالانجليزي يعني ايه؟ زي ما قلت موضوع الجيش ان فيه القائد الاعلى وفيه بقى آرتبة اقل ورتبة اقل. الكلام ده عند ترتيليانوس - [00:45:56](#)

مجرد هيراركي يعني ايه هيراركي؟ كانه نظام حكم. هل هو مجرد نزام حكم؟ لأ لأ بيقول كلام واضح وصريح. ان الابن مخلوق وكزا وكزا وكزا. يبقى الموضوع عنده مش مجرد ترتيب. انا باكد ان برضه - [00:46:14](#)

وباتيان نفس الكلام. نوفاتيان ما بيقولش ان الابن اقل من الاب مجرد ترتيب. بيقول في العظمة واقوال تانية كتير زي كل اباة ما قبل نقية. فهو بيحاول يرقع لنوفاتيان فيما يخص علاقة الاب بالابن. طب وموضوع بقى الروح القدس؟ قال لك لكنه لم يكن -

[00:46:34](#)

هكذا في حديثي عن الروح القدس. فهو لكي يثبت الوهية الابن. وقع في شر اعماله عارف انت المسرحية بتاعة مسرحية بتيجي على طول في في العيد بتاعة سمير غانم اللي هم عايشين في البدروم ولا عايشين في المجاري ولا مش عارف مين - [00:46:54](#)

فقال لك انا كل ما باظبط الجاكيت بنطلون يضرب مني. كل ما باظبط البنطلون الجاكيت تضرب. هو جه يثبت الوهية المسيح الوهية روح القدس ضربت منه. فبيقول لك لكي يثبت الوهية الابن الذي يعطي الروح القدس مما له. قال ان الابن اعظم - [00:47:14](#)

من روح الخبز. طب ما هو قال نفس الكلام عن الاب والابن. اشمعنى انت هنا؟ اه ده قايل كلام وحش عن الروح القدس. الابن اعظم من الروح القدس ازاي ما ينفعش. ده وحش. ما قال نفس الكلام عن الاب والابن. هنا قال لك هذا يختلف مع الراسخ من ايمان

الكنيسة - [00:47:34](#)

يا جدعان نفس الكلام قاله عن الاب والابن. لأ هنرقعها بالنسبة للاب والابن. هنا في نقطة عجيبة انا عايز اراجع الكلام ده. قال لك

فالقديس باسيليوس الكبير في كتابه عن الروح القدس - [00:47:55](#)

واحنا عندنا كتاب باسيليوس الكبير عن الروح القدس. وهاراجع الكلام ده. قال ايه بالزبط قال لك يؤكد تقليدا قديما متجذرا. يشهد باعتراف الكنيسة بالوهية الروح القدس. ويذكر بعض مصادر هذا التقليد عند اريناو - [00:48:10](#)

فين الكلام ده؟ فين اريناوس قلب الوهية روح القدس. وكليماندس الروماني فين؟ اكليمندس الروماني قال بلوهية الروح القدس يا جماعة كليمندس الروماني لو هو ناقل صح يعني. ده قبل اريناوس ده من الاباء الرسولين. ده كليمندوس الروماني ما بيقولش -

[00:48:26](#)

اصلا الوهية الابن عشان يقول بلوهية الروح القدس. ديونيسوس الروماني كذلك ديونيسوس السكندري. دينيسوس السكندري ده اللي هو معلم ده بعد اوريغيانوس واوريغانوس اوريغيانوس اوريغيانوس بيقول ان روح القدس مخلوق - [00:48:46](#)

يا جماعة لو فعلا انا هراجع الكلام ده. لو فعلا باسيليوس الكبير في كتابه عن روح القدس قال ان اوريغانوس البولهييت روح القدس ده يبقى كذب واجرام هو يكذب على هؤلاء الاباء. وانا بقى اتمنى ان هو يجيب لهم اقتباسات - [00:49:06](#)

يعني باسيليوس الكبير ده هات لي فين اوليجانوس قال بولوهيت وروح القدس فين اريناوس قال بولوهية الروح القدس. فين

كلمندوس الروماني قال طب معلش انا اسف. يا عمي فرضا جدلا بس له - [00:49:28](#)

الكبير قال الكلام ده. وانا حاطط هنا في الهامش قال الكلام ده فين؟ هو انا مش عارف اريناوس قال ايه. وكليماندوس الروماني قال ايه؟ جانوس قال ايه؟ هو احنا ليه كده؟ ليه المسيحيين كده؟ ليه نصره العقيدة بالكذب كده؟ دي من ادلة الدين الباطل. هو عارف -

[00:49:45](#)

ان علشان عقيدته تبقى صحيحة لازم يكون له سلف. يا جدعان الاباء دول مخطئين اصلا في الاب والابن. في العلاقة ما بين الاب

والابن. اغلبهم ما جابش سيرة الروح القدس اصلا. تقول لي دول قالوا بالوهية الروح القدس - [00:50:05](#)

يا عم ده فيه منهم اللي قال ان الابن نفسه مخلوق. تقول لي قال الوهية روح القدس لا حول ولا قوة الا بالله ده بداية الكتاب بتاع نوفتيان. فهو هنا في الهامش بيقول لك ايه؟ العنوان الاصلي غير معروف. احنا مش عارفين الكتاب ده كان اسمه ايه - [00:50:22](#)

ويبدو ان العنوان الصحيح كان قاعدة الحق او قاعدة الايمان. خلي بالك النقطة دي مهمة جدا لما بيقول تتطلب قاعدة الحق ان نؤمن هو يقصد ايه؟ هو يقصد ده قانون الايمان. ده قاعدة - [00:50:39](#)

الايمان. يبقى الكلام ده هو كانه بيتبنى نفس موقف كرتيليانوس ان ده الايمان المسلم به. يوضح نوافتيان ان الغرض من الكتابة ان يشرح بايجاز قاعدة الايمان. ولم يستخدم ابدا كلمة الثالوث. يعني هم مسميين الكتاب ده عن - [00:50:59](#)

ده ليه؟ لانه في اخر الكتاب بيقول الاب والام يروح القدس احنا بنؤمن بالاب والابن والروح القدس. وهو في الكتاب زي ما قلت ببدا بيقول كده. قاعدة الايمان ان نؤمن اولاً بالله الان. ويقعد يتكلم عن الاب شوية. وبعد كده الابن. ويقعد يتكلم عنه كتير - [00:51:19](#)

كتير اوي اوي. بعد كده الروح القدس يبقى هو قاعدة الايمان الاب والام الروح القدس. فعلشان كده سموه عن الثالوث. هو لم يستخدم ابدا كلمة الثالوث. رغم ان رغم ان - [00:51:39](#)

تيرتيليانوس قبل منه. استخدم كلمة سالوس. وهو غالباً يعرف كلام تيرتيليانوس وفيلوس الانطاكي. قبل تيرتيليانوس استخدم كلمة سالوس. لكن نوافتيان لم يستخدم ابدا كلمة سالوس. ده امر عجيب ده امر عجيب. هو انت مش موافق على عقيدة سالوس؟ هو اب وابن بس من ناحية اللوهمية. وان كلمة ثالوث يعني اب وابن وروح قدس من ناحية اللوهمية. رغم - [00:51:52](#)

حيث فلوس الانطاكي قال لك الثالوث الثالث الالهي الاب والكلمة والحكمة. فقلنا سننتقي ده راجل على باب الله مش فاهم حاجة لكن انت المفروض يا نوافتيان بعد تيرتيليانوس المفروض تكون فهمت الثالوث. يعني الاب والام والروح القدس. الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. والله العظيم النقطة دي خطيرة. قبل تيرتليانو - [00:52:19](#)

لا تقول ان الروح القدس هو الله هديها. انما بعد تيرتيليانوس ارتليانوس يقول ان الروح القدس هو الله. والاب هو الله والابن هو الله. وهم الثلاثة واحد في الجوهر. وانت ما تقولش الكلام ده. ده ده موقف - [00:52:43](#)

خطير جدا. اورييجيانوس بعد تيرتيليانوس او معاصر له. برضو ما قالش الكلام ده. بيقول ان الروح القدس مخلوق. الكلام ده والله خطير يا جماعة معناه ايه؟ معناه ان ظهر ما بين الالباء القول بالوهية روح القدس ومع ذلك - [00:53:00](#)

اباء رفضوا الكلام ده. ولم يكرروه ولم يقرروا. ما هو تكرار الكلام ده اقراره. هم ما كرروش كلام ينص فلم يقرروا على ذلك وعلشان كده والله العظيم الامر خطير. لغاية القرن الرابع الابن ده اله حقيقي مستحق العبادة ولا؟ مع هذا الذي - [00:53:18](#)

قال اللي اريوس بيقولوا ينفع الابن يكون الى حقيقي مستحق العبادة؟ اريوس جاب كلامه منين؟ عنده سلف من اباء ما قبل نيقيا. لغاية اخر القرن الرابع. مجمع القسطنطينية سنة تلتمية واحد وتمانين. لسة هناقش الروح القدوس اله حقيقي مستحق العبادة ولا؟ - [00:53:41](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. شف هنا بيقول لك ايه نوافتيان لم يستخدم ابدا كلمة الثالوث. كما ان الجدالات حول الثالوث حدثت بين مجمع نيقيا ومجمع القسطنطينية ربما اوحى لاحد النساخ بتغيير العنوان الاصلي. بدل قاعدة الحق خلاها عن الثالوث - [00:54:01](#)

طيب وغيروا ايه تاني؟ الله اعلم. فهنا هو ببدا كتابه. بيقول تتطلب قاعدة الحق ان نؤمن اولاً بالله الاب الرب القدير. بالله الاب والرب والقدير. هو بيتكلم عن الاب - [00:54:21](#)

اقل كتيرا بيتكلم عن الاب بس. وخلوا بالكم من النقطة دي مهمة. الكلام اللي جاي ده هو بيتكلم عن الاب بس بيقول وفوق كل هذه الموجودات. يوجد الله نفسه اللي هو الاب. هو ما بيتكلمش عن الاب والابن الروح القدس - [00:54:41](#)

هو بيتكلم عن الاب الذي يحوي كل شيء. بما فيهم الابن والروح القدس. ولم يترك مكانا لاله اسمى كما يزن البعض وبعدين بيقول ايه؟ نحن نقرأ انه يحوي كل شيء. لذا لا يمكن لشيء ان يوجد خارجا عنه. وبيتكلم عن عن الاب بيقول ايه - [00:55:00](#)

لكنه اذا بدأ في الوجود بعد شيء اخر فانه سيكون ادنى من هذا الشيء الموجود سابقا. هو بيقول عن الاب والابن فيما بعد. هو هنا بيتكلم عن الاب. بيقول الاب ليس له بداية. هو ليس معتمد - [00:55:20](#)

في وجوده على اخر. لكن لو هو كان جه من حاجة تانية كان يبقى الحاجة اللي جه منها اعظم منه وهو وادنى منها. وبيقول ايه كمان؟ مش بس كده. فانه سيكون ادنى من هذا الشيء الموجود سابقا. وبالتالي سيوجد انه - [00:55:40](#)

واقل في السلطان اذ وصف كتال من جهة الزمن ذاته. الكلام ده انت لما تقراه وتقول لي بقى ايه ايه علاقة الابن بالاب؟ وان الاب ليس له بداية والابن بدايته من الاب. والاب علة الابن - [00:56:00](#)

تعرف ان التدني تصور عقلائي ومنطقي. بسبب طبيعة العلاقة ما بين الابن والاب. هو لازم يقول كده. لازم يقول ادنى. لازم يقول باسبعية. لازم يقول اقل. هو كده. بقية الفصل ده مهم - [00:56:19](#)

جدا بس انا مش هطول فيه. ما زال بيتكلم عن الاب وبيقول ايه. وهو ان جاز التعبير الكائن الحكيم الذي بلا بداية او في الزمن والزي ينشئ ينشئ الكل ويملاً الكل ولخير الجميع يسود - [00:56:39](#)

حكمة كاملة وعالية على كل علل الاشياء التي تتصل طبيعيا معا. ده الكلام ده عن مين؟ عن الاب ادي ينشئ الكل. المفروض ان الكلام ده يتفهم بما فيه الابن بما فيه الروح القدس. هنا برضه بيتكلم عن الاب - [00:56:59](#)

لانه او لان ليس الاله الذي يحتاج وجوده الى هو هنا بيقول صانع. انا باقول ليس الاله ما يبقاش اله الذي يحتاج وجوده الى اخر. وهو ده اللي هو بيثبتته هنا. بيقول عن الاب - [00:57:19](#)

هو لا يحتاج الى اخر في وجوده. طيب الابن وجوده متعلق بالاب والاب هو علة وجود الابن. كذلك الروح القدس الاله الذي يحتاج وجوده الى اخر. ما زال بيتكلم عن الاب وبيقول ولذلك فهو يقول - [00:57:39](#)

لاني انا الرب لا اتغير. فهو يحتفظ دائما بنمط كينونته. لان كل ما هو ليس نودا لا يخضع للتغيير. الكلام ده قاله كل اباء ما قبل نيقيا. الولادة تغيير حدوث هو - [00:57:59](#)

بعد ان لم يكن فالاله الحقيقي هو غير المولود. شف هنا بيقول ايه لان ما ليس مولودا لا يمكن ان يتغير. لان وجودات التي تخضع للتغيير هي فقط الموجودات التي خلقت او التي ولدت - [00:58:19](#)

انت بتنسب الولادة للابن. انت دريان انت بتقول ايه؟ الموجودات التي تخضع للتغيير هي فقط الموجودات التي خلقت او التي ولدت. هو نتكلم عن الاب انه غير مولود. خل بالك يا جماعة. عارف انت اللي على راسه بطحة الراجل بيكتب في الهامش. يا جماعة - [00:58:40](#)

فتيان يقصد بغير المولود جوهر الله بشكل عام. لأ انت كداب. هو بيتكلم عن الاب. هو ما بيتكلمش عن جوهر الله بشكل عام. هو بيتكلم عن الاب. انت عارف ان كلامه قوي وصادم. وينطبق على الابن. ان الابن كده مولود يبقى هو متغير - [00:59:00](#)

يبقى هو ليس الله حقيقة. عندما تأتي الى الوجود. تأتي الى الوجود. تأتي الى الوجود. هي تخضع تغيير. وعلى النقيض فالموجودات التي ليس لها ولادة. يبقى الولادة هي طريقة ان تأتي الى الوجود. قل لاباه ما قبل نقله قالوا كده. طب هو ما قالش ان الولادة معناها انه مخلوق. هو بيفرق - [00:59:20](#)

هو بيقول التي خلقت او التي ولدت يبقى الخلق غير الولادة. بس هم اللاتنين حدوث ان تأتي الى الوجود. يبقى حقيقة الولادة زي الخلق. والخلق زي الولادة. اه دي هو عاوز يقول كانه عاوز يقول يعني. ان دي طريقة ودي طريقة. بس هم اللاتنين - [00:59:49](#)

طريقة اللاتيان الى الوجود. غير المولود هو الوحيد الذي لم ياتي الى الوجود. هو موجود دائما وابدا. عادل زكري عارف. انت كده بتلقح على الابن. علشان الابن مولود انت كده كارك بتقول ان الابن جاء الى الوجود بالولادة. راح كاتم في الهامش هو بيتكلم عن جوهر الله بشكل لأ. انت كداب - [01:00:14](#)

بيتكلم عن الاب. في كل هذه الصفحات هو لا يتكلم الا عن الاب. بيتكلم عن الاب وبيقول. ولذلك قال عن الله انه فريد ايضا. لانه ليس هناك من يعادل لان ما هو اسمى لابد ان يكون اسمى لدرجة - [01:00:41](#)

عدم وجود من يعادله. لذلك لابد ان يكون هو الكينونة الواحدة والوحيدة التي لا يعادلها شيء. لانه ليس لها مثل. وكما تتطلب طبيعة الاشياء ذاتها لا يمكن ان يوجد اثنان لا نهائيان. هو بيقول - [01:01:01](#)

كده لا يمكن ان يوجد اثنان لا نهائيان. يعني الاب هو الوحيد لا نهائي. الابن لا نهائي زيه لأ روح القدس لا نهائي زيه ؟ لأ شف هنا بيقول ايه. لانه اذا لم يحتوي الا نهائي. كل ما هو موجود ايا كانت ماهيته سيجد - [01:01:21](#)

نفسه داخل ما يحتويه. ولذلك سيكون اقل من العنصر الذي يحتويه. لذا لن يكون الله. ايه ده! يعني لو الاب يحوي الابن الذي يحوي هو الله. واللي داخله ده هيكون اقل من الذي يحويه. لذا - [01:01:44](#)

لن يكون الله. يا جماعة والله العزيز اربوس هو خد الكلام ده وقال لك ده ينطبق على الابن. يبقى الابن ليس اه حقيقة. كلامه واضح. لان نوفاتيان زي كل اباء ما قبل نيقيا. قالوا ان الاب - [01:02:04](#)

تحوي الكل بما فيه اللوبوس. فيبقى بما ان الاب يحوي اللوجوس اللوجوس ده اقل من الذي يحتويه. لذا لن يكون الله. لانه صار تحت هيمنة اخر. الذي سيضمه قوته لانه الاصغر اللي جوة يعني هو الاصغر. ونتيجة لذلك فالشيء الذي احتواه سيزعم بان يكون - [01:02:24](#)

الله! ما زال بيتكلم عن الله الاب. الجملة دي خطيرة جدا. شف بيقول ايه. فضلا عن ذلك. اذا سلمت بان اوهر الله وروح هو بيلق على النص بيقول ان الله رح. هو بيقول ده مجازي. ده مش حقيقي. ربنا مش رح. انت بتقول ايه؟ والله العزيز هو بيقول كده - [01:02:50](#) هو بيقول ربنا مش روح. اذا سلمت بان جوهر الله هو روح فانت جعلته مخلوقا لان كل قل رح هي مخلوقة يبقى الروح القدس مخلوق ولا مش مخلوق؟ كل روح هي مخلوق. هو بيلق على النص اللي بيقول الله روح بيقول لك ده مجازي. وكل - [01:03:10](#) وفاة ربنا مجاز. انت لو سلمت بان جوهر الله هو رح فانت جعلته مخلوقا. لان كل روح كل روح القدس روح ولا مش روح؟ روح. قال لك كل روح هي مخلوقة. فقال لك التعبير ده بتاع ان الله روح هذه التعبيرات - [01:03:34](#) تستخدم مجازيا. الله روح الله نار اكلة. الله اي حاجة. مجازي. كل روح هي مخلوقة يبقى هو صرح اهو. شبه صرح بان الروح القدس مخلوق. خلص كلامه عن الله الاب. هيبدا الكلام عن الابن. نفس قاعدة الحق - [01:03:56](#)

وعلمنا انه بعد ان نؤمن بالاب كل الكلام اللي فات عن الاب. نؤمن ايضا بابن الله. يسوع المسيح الرب الهنا. وايضا ابن الله. علينا ان نؤمن بابن هذا الاله الذي هو الله الواحد. ده بيتكلم عن - [01:04:16](#)

الاب الاب هو الاله. الله الواحد والوحيد اعني خالق كل الاشياء كما اوضحناه سابقا. لانا نقرأ ان يسوع المسيح هذا واكرر ابن هذا الاله. هنا بيقول لان لا نبدو بتأكيدنا على ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الخالق. الذي اظهر ذاته في جوهر جسد - [01:04:36](#) وهنا بنتكلم عن التجسد. وبعدين فنحن لا نعبر عن انفسنا بهذه الطريقة بشأن جوهر جسده. ولا نزعم انه كان مجرد انسان فقط على العكس نحن نقول بانه بفضل حقيقة امتزاج لاهوت الكلمة في ذات المادة فقد كان ايضا - [01:05:01](#)

هو الله بحسب الكتب. طبعا طريقة كلامه عن طبيعة الابن فيما يخص التجسد فيه كلام غريب جدا. الالباء ما بيستخدموش كلمة امتزاج. اباء عصر المجامع ما بيستخدموش كلمة امتزاج. لكن ما علينا. شف هنا بيقول ايه. كلام صريح - [01:05:21](#) الابن ده ما له؟ الذي له اعطي ودفع اليه كل شيء من ابيه. كويس؟ اعطي من ابيه دفع اليه من ابيه. نوفتيان بيفهم النص ده بمعنى ايه. والله العزيز الكلام ده مهم. الذي قبله الابن - [01:05:41](#)

الذي قبله لم يوجد شيء الا الان. يبقى هو بيقول اهو الاب قبل الابن زمنيا الذي قبله لم يوجد شيء الا الان. هاقرا الفقرة بالكامل. من الخطر جدا ان نقول ان المسيح مخلص الجنس البشري. الرب ورئيس العالم كله الذي له - [01:06:01](#)

ودفع اليه كل شيء من ابيه. هو هنا بيقر عقيدته. بيقول من الخطر ان احنا نقول عن المسيح اللي هو كزا وكزا وكزا الذي بي صنعت كل الاشياء وخلقت كل الاشياء ورتبت كل الاشياء. ملك كل الدهور سيد كل الملائكة - [01:06:21](#) قبله لم يوجد شيء الا الاب هو انسان فقط يعني هو بيقول لك ده المسيح هو كل الكلام ده. الذي قبله لم يوجد شيء الا الان. الذي قبله لم يوجد شيء الا - [01:06:41](#)

الاب الذي قبله لم يوجد شيء الا الاب. فين الازلية؟ هو بيقول ما كانش فيه شيء قبله الا يعني الاب قبله. الاب قابله. فين الازلية؟ قال لك من الخطر ان احنا نقول ان المسيح هو انسان فقط. وتكرر سلطانه - [01:06:57](#) الهي في هزه الاشياء هذه الاهانة من الهراطقة ستمتد ايضا الى الله الاب. لو ان الله الاب لم يقدر على ولادة الله الابن. يعني ايه الجملة الاخيرة دي؟ يعني هو عاوز يقول لك الله الاب قدر على ولادة الله الابن - [01:07:17](#)

بس الهراطقة دول كانهم بيقولوا ان الله الاب لم يقدر على ولادة الابن. فدي اهانة. هم كده بيهينوا الله الاب. لكن احنا بنقول الاب قادرة على ولادة الابن. هو بيعلق في الهامش على النقطة دي. يظهر هنا ما يسمى بالنظرية ذات المرحلتين - [01:07:37](#)

اللي قالها يوستينوس وايريانوس وترتيلايوس وكله. هنا بس بيقول لك ايه؟ وبالتالي حتى وان اعتمد اريوس على بعض العبارات المتفرقة من الالباء المدافعين الا ان منظومتها خيابة. هو بيقول ان الاب قبل الابن زمنيا والاب - [01:07:57](#)

قادرة على ولادة الابن. يعني ولادة الابن متعلقة بالارادة والقدرة. يعني ايه الاب قادر على ولادة الابن والله العظيم جملة خطيرة. شف هنا برضه بيقول ايه. دي من ضمن العبارات - [01:08:17](#)

اللي لما عادل زكري قراها قال لك بصوا يا جماعة اهو بيقول بازلية الابن اهو يا عم الحاج الراجل شوية كده شوية كده هو لسة قايل من شوية ان الاب قبل الابن. قال لك فكيف كما ان الاب له حياة في ذاته؟ كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. هو هنا - [01:08:32](#)

بيقول لك ايه ان حياة الاب هي زي حياة الابن. لان الاب اعطى الابن ان تكون له حياة في ذاته. فكانه خد نفس حياة الاب فهو بيقول ازاى يعني المسيح يكون مجرد انسان وتبقى حياته نفس حياة الاب. بينما الانسان لا يمكن ان يكون له - [01:08:52](#)

الحياة في ذاته على مثال الله الاب. لانه ليس ممجدا في الازلية. قال لك اهو قال لك ممجدا في الازلية. خلاص يبقى الابن ده ازلي. يا عم هو بيقول لسة من شوية حالا اهو اعطى اعطى معناها الاب قبل الابن. نفس - [01:09:12](#)

فكرة في النص. الاب كذلك اعطى الابن. يبقى الاب قبل الابن اللي اعطاه. فيه خلل. فيه خلل في التوفيق ما بين بعض المفاهيم. هنا بيقول وبالتالي فالانسان لم يخرج من الله بنفس الطريقة التي خرج بها كلمة الله. هو هنا كانه - [01:09:32](#)

زي ما قلت بيفرق ما بين الخلق والولادة. خروج الابن من الاب غير خروج الخليقة من الاب. لذلك لان هذا الكلمة من الله فهو كان عند الله لهذا صدر الله من الله. لان الكلمة الذي صدر هو الله الذي صدر من الله. هو بيفرق ما بين - [01:09:52](#)

ولادة الابن من الاب. لكن هو في الآخر بيقر ان الاب قبل الابن. وان المولود ده جاء الى الوجود هنا عادل رمزي بيعلق في الهامش بيقول لك هذا التمييز بين الخلق بواسطة الله والخروج من الله يؤكد ان نوفتيان لم - [01:10:12](#)

تكن ممهدا للاربوسية على الاطلاق. الكلام ده غلط لما نرجع للاقتباس اللي بيقول ده مخلوق او مولود اه هو بيفرق ما بين الاثنين. الخلق غير الولادة. بس الاثنين بيأدوا نفس الحاجة. انه جاء الى الوجود الحدوث. ان الاب قبل الابن. شف هنا بيقول لك ايه. ليس من الممكن ان شيئا - [01:10:34](#)

توجد قبل الشيء الذي يؤخذ منه. بنفس المنطق بما ان الابن من الاب يبقى الاب قبل الابن وزي ما هو قال برضه ان ما ينفعش يبقى فيه اتنين لا نهائيين. هنا جه اتكلم بقى عن علاقة الابن بالروح القدس - [01:10:58](#)

فبيقول ايه؟ اذا كان المسيح انسانا فقط فكيف يقول ان البارك لي اللي هو الروح القدس سيأخذ مما له ويخبر بهذه الامور. لان البرقليت لا يأخذ اي شيء من الانسان بل بالاحرى يعطي معرفة للانسان - [01:11:18](#)

ولا يتعلم البرقليت الامور المستقبلية من انسان. بل هو يعلمه عن الامور الآتية. المهم هو هنا بيقول ايه؟ ان البراقلين سيأخذ من المسيح. بعديها على طول بقى بيقول ايه؟ واذا حصل البرقليت من المسيح على الامور التي - [01:11:35](#)

سيخبر بها فحينئذ من المؤكد واحد اعطى الثاني فحينئذ من المؤكد ان المسيح اعظم من بركليت ليه؟ لان البرقليت لن يأخذ من المسيح الا اذا كان اقل من المسيح. الله اكبر. يعني - [01:11:55](#)

الذي يعطي اعظم من الذي اعطاه والذي اخذ اقل من الذي اعطى؟ طب ما يا جماعة ما الكلام ده بينطبق على الاب والابن برضه ما هو قال نفس الكلام. وبالتالي فحقيقة فحقيقة - [01:12:15](#)

فحقيقة ان البركليت هو اقل من المسيح. تثبت ان المسيح هو الله ايضا. ده هنا لما قال لك جه يثبت الوهية المسيح فراح ضارب قضية روح القدس الذي منه يأخذ ما يخبر به. هو عاوز يقول لك الباركليت ده ما بياخدش من غير من ربنا. وبالتالي هذه شهادة عظيمة عن لاهوت - [01:12:31](#)

المسيح بقدر ما ان البرقليت اذ وجد انه اقل من المسيح فانه يأخذ منه ما يعطيه للآخرين هو هنا بيعلق على وقال لك ده آآ نوفتيان
بيخالف الايمان الارثوذكسي. هنا بس ببخالف الايمان الارثوذكسي؟ الله المستعان - [01:12:51](#)
هنا بيفسر النص بتاع فليبي. اللي هم بيسموه انشودة التجسد. بيقول الذي كان في صورة الله لم يحسبوا ان يكون معادلا لله. لانه
شف هنا نوفاتيان بيّفهم النص ازاي. لانه برغم انه كان يعي تماما انه - [01:13:11](#)
الله من الله الاب فانه لم يقارن او يعادل نفسه مع الله الان. يبقى النص ده لم يحسب خلصة ان كن معادلا لله معناها ايه؟ لم يقارن او
يعادل نفسه مع الله الان. عالما انه من ابيه وان هذا الشيء هذا الشيء اللي هو - [01:13:31](#)
ايه؟ اللاهوية. الكلام ده خطير. وان هذا الشيء بعينه قد ناله لان الاب اعطى له الابن الهه عشان الاب خلاه الهه. الراجل بيلطم في في في
الهامش. عادل زكي - [01:13:51](#)
بيلطم في الهامش حتى اذا تحدث نوفاتيان عن ان الابن حصل او نال اللاهوية من ابيه. بيقول لك حتى لو نوفتيان قال كده ده غير
الاريسوية. يا عم تتحرق الاريسوية اللي عاملة لك خرم في دماغك. دي عقيدة ان الابن نال اللاهوية من - [01:14:11](#)
في الاب اعطى الابن اللاهوية قال لك اهم حاجة ان دي مش الاريسوية. لا حول ولا قوة الا بالله. قال لك الاريسوية بتقول ان ده
مخلوق اعطي اللاهوية كنعمة. طب هو ينفع اصلا يتقال ان الابن اعطي اللاهوية من الاب. وهو مكرر - [01:14:33](#)
كزا مرة ان الذي اعطى اعظم من الذي اخذ والذي اخذ اقل من الذي اعطى؟ لا حول ولا قوة الا بالله هنا بيقول عن الابن بيقول ايه؟
قال لك - [01:14:53](#)
واخذ اللاهوية من الاب. لان الاب اعطاه له. لكن حتى قبل ان يتخذ جسدا. ومرة اخرى بعد قيامته فقد قدم ولا يزال يقدم طاعة كاملة
لابيه في كل شيء. اذ هو خاضع ومطيع لكل وصية - [01:15:06](#)
ومشيئة لابه. ده اله حقيقي. مستحق العبادة. الاب اعطاه اللاهوية. وهو يقدم طاعة كاملة لابه. وهو خاضع ومطيع له انا اعبد ده
ليه؟ ليه اعبد؟ اللي اقل الخاضع المطيع. فيه هنا جزء من كلام نوفتيان بيتكلم فيه برضو عن - [01:15:26](#)
هنا بيقول انهم يعبرون عن انفسهم كالتالي. الكتاب المقدس يعلم بوجود اله واحد. لكن المسيح هو الله. فيقول الهراطقة لهذا فاذا كان
الاب والمسيح هو اله الواحد. فالمسيح هو نفسه الاب. لانهم يريدونه الا يكون الاكسجين - [01:15:46](#)
اليوم الثاني بعد الاب بل الاب نفسه والا هنبقى بنؤمن بالهين. فكرة ان ما دام الكتاب بيقول باله واحد لو انت قلت ان الاب غير الابن
يبقى انت بتخالف ان الكتاب بيقول باله واحد. برافو. وهذا هو الحق - [01:16:06](#)
ما ينفعش تؤمن بالله واحد وانت بتقول بالاب والابن او الاب والابن والروح القدس زي ما ذكرنا قبل كده حتى في الكتاب بتاع
ترتيليانوس هم بيّفهم النص بتاع انا والاب واحد على انه معناه ايه؟ انا والاب شخص واحد - [01:16:24](#)
هو بيرد عليهم من خلال السياق. بيقول ايه؟ اليهود لما سمعوا الكلام ده قالوا لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل التجديد انك
وانت انسان تجعل نفسك الها. راح يسوع المسيح رد عليهم قال ايه. فالذي قدسه الاب - [01:16:39](#)
قال لك مرة اخرى هنا يقول ان لديه ابا. ولهذا السبب هو الابن وليس الاب. لانه كان يمكن ان يقر بانه الاب لو كان يقصد انه الاب.
كذلك يقول انه تقديس بواسطة ابيه. وبالتالي طالما انه - [01:16:58](#)
نال التقديس من الاب فهو اقل من الاب. ولانه اقل من الاب فهو بالتالي ليس الاب بل الابن ابن برافو. ده هو بيرد على استدلال
الهراطقة. انا والاب واحد معناه انا - [01:17:18](#)
الاب شخص واحد قال لك لأ ازاي؟ ده يسوع المسيح رد عليهم قال الذي قدسه الاب وارسله الى العالم. اتقولون له انك تجدف لاني
قلت اني ابن الله يبقى الاب غير الابن. الابن ده قدسه الاب - [01:17:38](#)
فبما انه تقديس بواسطة ابيه. نال التقديس من الاب. فهو اقل من الاب. الله عليك ولانه اقل من الاب. فهو بالتالي ليس الاب. واحد اقل
من الثاني. طبعا عادل زكري هيشد شعره - [01:17:58](#)
في الهامش بيلطم في الهامش. ايه اللي انت بتقوله ده! تيجي ترد على هرطقة. تيجي تكحلها تعميها! قال لك يندفع نوفتيان هنا برغبة

اثبات التمايز بين الاقاليم. الى القول بان الابن اقل من الاب. هو يقول كده بمزاجه يا مدلس - [01:18:18](#)

بيستدل بكلام المسيح. هي دي الخطورة بيستدل بكلام المسيح. يقول المسيح قال الذي قدسه الاب وارسله. الذي قدسه الاب انه

تقدس بواسطة الاب. نال التقديس من الاب يبقى اقل من الاب. بيستدل - [01:18:39](#)

الكلام ده على الكتاب المقدس هنا مرة ثانية يقول ايه؟ باقراره الصريح انه ينال التقديس من الاب فهو بيرهن بنفس حقيقة انه ينال

التقديس من الاب بانه اقل من الاب. ده كلام المسيح. باقراره الصريح انه ينال التقديس من الاب هو بيرهن - [01:18:59](#)

حقيقة انه ينال التقديس ده معناه ايه؟ انه اقل من الان. وبما انه اقل من الاب يبقى الاب ليس هو الابن. ليه ان الابن اقل من الاب.

برافو عليك جاي بقى يتكلم عن الروح القدس. خلاص؟ قال لك قاعدة الايمان بتقول نؤمن بالاب اول حاجة. بعد كده نؤمن بالابن

وخلصنا الكلام عن الابن - [01:19:22](#)

نيجي بقى للروح القدس الامر الثاني ان المنطق الحسن والسلطان ايماننا يحثنا لنؤمن بعد هذه الامور بالروح القدس ايضا. خل بالك

هو لما جه اتكلم عن الاب قال لك الاب هو الله وهو الرب وهو الخالق وهو كل حاجة. ولما جه يتكلم عن الابن - [01:19:45](#)

قال لك الابن ده هو ابن الله هو الله هو كلامه صريح وواضح. جاي يتكلم عن روح القدس ما بيقولش ان هو الله ولا اله ولا اي حاجة.

بيتكلم دور الروح القدس. احنا بنؤمن بان الروح القدس بيعمل ايه؟ قلت ان هو الله لأ. ده هو قال ان كل روح مخلوق - [01:20:05](#)

وقال ان الروح اقل من الابن. فاذا كان الابن اقل من الاب. الروح اقل من الابن. نؤمن بايه بقى؟ نؤمن الروح القدس الذي وعد به في

الازمنة السابقة للكنيسة. وقد اعطي بالحق في اللحظة الملائمة والمواتية. وبعدين؟ الان احبانا - [01:20:24](#)

من يدعو الرب الرب يسوع. بيقول على الروح القدس انه البركليين. وفي احيان اخرى يصف بانه روح الحق. هو ليس في الانجيل ولا

اعطي بطريقة مبتدعة لانه هو الذي كان في الانبياء يوبخ الشعب وفي الرسل يدعو الامم. يعني هو عاوز يقول ايه - [01:20:44](#)

ان الروح القدس ده مش حاجة متعلقة بالانجيل. لأ ده هو كان له عمل سابق قبل الانجيل. قبل دعوة يسوع المسيح. هو ما بيقولش ان

هو ازلي. هو يقول قبل دوره فيما يخص الكنيسة كان له - [01:21:04](#)

حضور مع شعب العهد القديم. وقال لك ومن ثم فهو نفس الروح القدس الواحد الذي هو في الانبياء وفي الرسل. فهم لعمل الروح

قدس مزبوط يعني انت لو جيت تسأل المسيحي هو الروح القدس بيعمل كده هيقول لك اه. هو ما غلطش غير اباء تانيين خلطوا ما

بين الروح القدس وما بين الكلمة ما بين - [01:21:22](#)

حكمة والكلام ده كله. لكن هو لم يقل ابدا ان الروح القدس اله او هو الله. بل زي ما قلت قال ان الروح اقل من الابن وقال ان كل روح -

[01:21:44](#)

بيقول لك ان الروح القدس برضه هو من يقيم انبياء في الكنيسة ويعلم المعلمين ويمنح المواهب والكلام ده كله. ولاول مرة قال لك

الروح القدس ده يحرس الاناجيل. وده اول ذكر - [01:21:54](#)

هنا بيقول في الهامش تأكيد جميل من القرن الثالث. ده تقريبا اول واحد يقول في حاجة اسمها العصمة. عصمة الكتاب المقدس الروح

القدس هو حارس الكتاب المقدس هو بيقول لك يحرس الاناجيل. يبقى لغاية دلوقتي باتكلم كذا صفحة عن الروح القدس. ولا لمرة

واحدة قال انه الرب او - [01:22:10](#)

الله او اله او اي حاجة زي كده. بيرجع بقى يتكلم عن الاب والابن. خلاص؟ اركان الروح القدس تاني. هنا بيقول وبالتالي يوجد الله

الاب المؤسس وخالق كل الاشياء الذي وحده بلا اصل او علة غير مرئي. كبير جدا غير فان - [01:22:31](#)

الزلي والاله الواحد. هو كان كل ده للاب. ومنه ولد الكلمة الذي هو الابن عندما اراد ولد الابن عندما اراد طبعا مرة ثانية بيلطم في

الهامش هنا بقى الموضوع ايه؟ ان الاب دائما والكلام اللي احنا قريناه في المقدمة. ان دائما في الاب والا لا يكون الاب دائما ابا. طب يا

جماعة - [01:22:51](#)

ما هو قال ان الاب قبل الابن. وقال انه قبلها على طول ان الابن ولد عندما اراد الاب عندما طيب ما علينا. شف هنا بيقول ايه

انه دائما في الاب والا لا - [01:23:18](#)

الاب دائما ابدا لكن على الجانب الاخر فالاب ايضا سابق له. فين الازلية؟ هو بياكد على النقطة دي الاب سابق للابن. لانه باعتباره الاب لابد لابد ان يكون قبل لن ده العقل والمنطق اب ولد ابن الاب قبل الابن. لان من لا يعرف اي اصل لابد بالضرورة ان يسبق - [01:23:38](#) له اصل. يعني الاب ليس له اصل. اوريجين مبدأ لابد ان يسبق من له اصل. الاب هو اصل الاب هو مبدأ الابن. قال لك ده يسبقه هو سابق له وقبله. في نفس الوقت لابد ان يكون - [01:24:10](#)

ابن اقل من الاب. الله عليك. والله العزيم كلام منطقي. ما هو ما دام الاب السابق له وقبله وهو اصل له يبقى الابن اقل من الاب. لانه يعرف انه في الاب. الكلام اللي قاله في الاول. اللي بيحوي - [01:24:30](#)

اعظم من اللي جوة. الابن اقل من الاب لانه يعرف انه في الاب. وان له اصل. اذ انه مولود ما دام مولود يبقى الوالد سابق له. الوالد قبله. الوالد اعظم منه. اذ انه مولود. وبرغم ان له اصل - [01:24:50](#)

بقدر ما هو مولود الا انه من ابيه بطريقة ما هو مثله بالولادة. لانه مولود من هذا الاب الذي وحده بلا اصل. هي فكرة اللوهية هو ما دام من الاب يبقى اله زيه. شف بقى هنا بياكد مرة ثانية. ومن ثم عندما اراد الاب صدر - [01:25:10](#)

ابني من الاب ومن كان في الاب لانه كان من الاب كان بعد ذلك مع الاب اذ اي الجور لله الذي يسمى اللوجوس الكلب. يعني اللوجوس الكلمة ده عندما اراد الاب صدر الابن من الاب - [01:25:30](#)

شف هنا بيقول ايه عن الابن وبالتالي هو قبل كل شيء. لكنه بعد الاب. الاب قبله سابق له. لقد صدر من الاب الذي بحسب مشيئته خلقت كل اشياء. شف هنا بيقول لك ايه. من المؤكد ان الله صدر من الله الابن صدر من الله - [01:25:48](#)

الاب مكونا مكونا الابن الاقنوم الثاني مكونا دي مش معناه مخلوق فانه لو لم يولد فبكونه غير مولود كان ليضاهي الاب. الكلام ده فكرة ان لو الابن ما كانش مولود هيبقى الاب غير مولود. والمسيح هو كمان غير مولود يبقى هم الاثنين ساعتها راسهم براس بعض - [01:26:08](#)

يبقى ساعتها عندنا الهين. لكن بما ان واحد اعظم من الثاني يبقى الاعظم ده هو الاله الواحد. فانه لو لم يولد غير مولود كان ليضاهي الاب الذي هو غير مولود. كان الابن ليشكل غير مولود ثاني وبالتالي الى - [01:26:37](#)

اهين الكلام ده معناه والله العزيم معناه ان الابن بما انه مولود فهو ليس الها حقيقيا. فلو لم يولد لوضع عجبنا الى جنب مع الذي لم يولد. يبقى راسهم براس بعض - [01:26:57](#)

هيبقوا متساويين. باعتبار كلاهما غير مولودين. فانهما سيعطيانا تبعا الى ذلك والله العزيم الكلام ده خطير. هو ما دام مولود يبقى الوالد اعظم منه هو اقل. الاب هو الاله الحقيقي. لو كان المسيح غير مولود - [01:27:13](#)

زي الاب كان هيبقى اله زيه مساوي له. مرة اخرى لو لم يكن هو الابن بل ابا يلد ابنا اخر. حينئذ كان ليضاهي الاب بحق حينئذ كان ليضاهي الاب بحق - [01:27:33](#)

ولاظهر انه بقدر عظمة الاب. لكن حاش وكلا. هو مولود. يبقى هو لا يضاهاي الاب وهو ليس بقدر عظمة الاب. بيتكلم عن الابن بيقول بما ان الابن مولود من الاب فهو - [01:27:53](#)

مدين باصله الى الاب. فهو لا يستطيع ان يسبب اي انفصام في اللوهية. يجعل الهين هو خاضع للاب بقدر ما يستمد اصله بكونه مولودا من الذي هو الله الواحد. الابن لا يفعل شيئا من ارادته او مشورته - [01:28:13](#)

ولا يأتي من نفسه هو يطيع كل اوامر الاب واحكامه. يبقى مين الاله؟ ولانه من خلال ولادته يظهر انه الابن وطاعة المذعنة تعلن انه خادم مشيئة الاب الذي هو منه - [01:28:33](#)

وبينما يقدم نفسه الى الاب مطيعا في كل شيء. برغم انه هو الله ايضا الا انه باطاعته يظهر ان الاب الذي يستمد منه اصله يعني الابن يستمد اصله من الاب. الاب ده هو الله الواحد. الاب ده هو الله الواحد - [01:28:53](#)

ونتيجة لذلك لا يستطيع الابن ابدا ان يشكل الها ثانيا. لانه لا يشكل اصلا ثانيا هو مش اصل هو فرع بقدر ما يحصل على مصدر ولادته قبل كل الازمنة من ذاك الذي هو - [01:29:13](#)

كبدية. هنا ييفكرنا بالنص بتاع حيننذ سيخضع الذي اخضع له الكل كيكون الله الكل في الكل. بيقول ولان كل الاشياء الخاضعة سلمت لمن هو الله ولان الابن مديون مديون للاب باخضاع كل شيء له فهو يرجع - [01:29:33](#)

ثانية الى الاب كل قوة اللوهية. واذ قد ثبت اله واحد. الاب الازلي الحقيقي الذي منه فقط خرجت قوة اللوهية هذه وانتقلت خرجت وانتقلت ووجهت الى الابن اعادت ثانية بالمشاركة في الجوهر الى الان. ايه ده يا جماعة؟ اذ انه من الواضح ان اللوهية سلم -

[01:29:53](#)

ومنحت له. وهيرجعها ثاني. ده اله؟ ده اله حقيقي. شف هنا بيختم الكلام بيقول لك ايه. فقد برهن بلاغة ان ابيه هو اله الواحد الحقيقي وحده. الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. انا اسف جدا على الاطالة - [01:30:23](#)

لكن انا مش قادر افهم ازاي النصارى مش قادرين يشوفوا قد ايه عقيدة اباء ما قبل نيقية؟ بعيدة تماما بشكل ضخم عن عقيدة اباء عصر المجامع. الدكتور عادل زكري عمال يتكلم عن الاروسية اللي عاملة خرم في دماغه. لو احنا قلنا - [01:30:44](#)

ان في عندنا عقيدة اباء عصر المجامع والاروسية. اباء ما قبل نيقية. اقرب لاباء قصر المجامع ولا الروسية قطعاً ولا شك عقيدة اباء عصر المجامع امتدادها الاروسية. الاروسيين كانوا بيوافقوا - [01:31:04](#)

وان هم يقولوا ان المسيح هو الله. لكنه ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. اله الواحد الحقيقي وحده هو الاب زي ما نوفاتيان هنا بيقول. امال انتم بتعبدوا المسيح ليه ؟ وليه بتقولوا ان المسيح هو الله؟ اه عشان علاقته بالاب والاب اعطاه - [01:31:24](#)

الوهي انا ساكتفي بهذا القدر باذن الله عز وجل في المحاضرة القادمة. لو قدرت اجمع مجموعة اقتباسات جيدة جديدة من كتابات اوريجيانوس الاسكندرية المحاضرة القادمة هتبقى عن الثالوث عند والجانوس الاسكندري. لو ما لقتش جديد عن اللي انا عرضته قبل كده في فيديوهات سابقة - [01:31:44](#)

يبقى هنتكلم عن الثالوث في كتابات ديونسيوس الاسكندري اخر اباء ما قبل نيقية اللي النصارى بيسموه معلم المسكونة خليفة اوريجيانوس سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:32:04](#)

- [01:32:27](#)